



## مخاطر التجارة والاستثمار حول العالم

ادارة الدراسات والسياسات الاقتصادية  
مبادرات الربع الثاني 2018  
اعداد الدكتورة / نيفين حسين \_ خبير اقتصادي  
اشراف السيدة / ندى الهاشمي \_ مدير الادارة



يعد نقل مخاطر التجارة والاستثمار إلى مؤسسات وشركات متخصصة تقدم خدمة التأمين ضد المخاطر التجارية وغير التجارية داخل الدولة الواحدة أو عبر الحدود من أهم الآليات الوقائية والاستباقية الفعالة في التعامل مع تلك المخاطر خاصة في ظل تزايد أثر حربة حركة رؤوس الأموال والتجارة، وظهور الأزمات المالية الدولية وأثرها على أداء الاقتصادات عمومًا والقطاع المصرفي والمالي على وجه الخصوص، وفي ظل تفاقم عامل عدم التأكد.

تقدم تلك المؤسسات المتخصصة لكل من الممول أو المستثمر أو المصدر تعويضًا مناسبًا عند تحقق الخطر مقابل رسوم سنوية تمثل نسبة متغيرة من قيمة عملياتهم تختلف بحسب معدل ونوعية الخطر.

ومع زيادة الوعي بأهمية ومزايا خدمات الضمان سواء تلك المتعلقة بتأمين ائتمان الصادرات أو بضمنان الاستثمار، تزايدت وتيرة الطلب على خدمات الضمان.

لذلك حرصت العديد من دول العالم على إنشاء مؤسسات وطنية لضمان الاستثمار وضمان ائتمان الصادرات وتوفير الخدمات المرتبطة بالاستثمار والتجارة بشكل عام، والتنسيق إقليميًا ودوليًا في مجالي التمويل وتوفير خدمات الضمان التي تتكامل مع الأنشطة الوطنية وتعزز إمكاناتها.

يعد التأمين على أعمال الاستثمار والتجارة والتمويل ضد المخاطر التجارية وغير التجارية في العالم نشاطًا بالغ الأهمية في ضوء ما يشهده العالم من أحداث وتطورات سياسية وعسكرية غير متوقعة حيث توفر تلك الصناعة الحماية والتأمين لنحو 14% من مجمل الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول النامية وما يزيد عن 9% من مجمل التجارة السلعية العالمية سنويًا، وذلك استنادًا لبيانات من الاتحاد الدولي لهيئات ضمان ائتمان الصادرات والاستثمار (اتحاد بيرن).

وقد شهد سوق الضمان العالمي خلال عام 2016 نموًا في حجم عمليات هيئات تأمين ائتمان الصادرات وضمنان الاستثمار في غالبية أنواع المنتجات التأمينية مقارنة بعام 2015 وذلك لتلبية الطلب المتنامي مقرونًا باستعداد هيئات الضمان لتحمل المخاطر في سبيل تنفيذ دورها الحيوي للحفاظ على تدفق الاستثمارات وانسياب التبادل التجاري حول العالم.

ولقد شهدت عمليات ضمان الاستثمار ارتفاعًا من 94 مليار دولار عام 2015 إلى 113 مليار دولار عام 2016 .



جدول رقم (1)  
حجم عمليات ضمان الاستثمار وائتمان الصادرات حول العالم (مليار دولار)

عام	ضمان ائتمان للصادرات فى المدى القصير	ضمان ائتمان للصادرات فى المدين المتوسط والطويل	ضمان الاستثمار	الاجمالى
2013	1645786	161222	99305	1906313
2014	1707568	165539	99135	1972242
2015	1586394	154244	93775	1834413
2016	1633533	133536	112812	1879881

المصدر: التقرير الاحصائى السنوى للاعوام 2013-2016- اتحاد بيرن

ولقد أحتلت كازاخستان المرتبة الاولى عالمياً بقيمة 10225 مليار دولار وبحصة 9.1% من الاجمالى العالمى ، أما عن الدول العربية فقد أحتلت مصر المرتبة التاسعة عالمياً بقيمة 3442 مليار دولار وبحصة 3.1% من الإجمالى العالمى.

جدول رقم (2)  
أكبر 10 دول من حيث العمليات الجديدة لضمان الاستثمار لعام 2016 (مليار دولار)

مسلسل	الدولة	القيمة
1	كازاخستان	10225
2	الولايات المتحدة الامريكية	7408
3	اندونيسيا	6819
4	الصين	5253
5	تركيا	4610
6	اوزبكستان	4064
7	روسيا	3934
8	البرازيل	3680
9	مصر	3442
10	فيتنام	3373
	اخرى	60004
	الاجمالى	112812

المصدر: التقرير الاحصائى السنوى لعام 2016 - اتحاد بيرن

كما شهدت التعويضات المدفوعة لضمان الاستثمار ارتفاعاً من 150 مليون دولار فقط لعام 2015 إلى 300 مليون دولار لعام 2016.

جدول رقم (3)

أكبر 10 دول من حيث التعويضات المدفوعة لضمان الاستثمار لعام 2016 (مليار دولار)

مسلسل	الدولة	القيمة
1	الهند	57
2	اسبانيا	51
3	البرازيل	39
4	اندونيسيا	18
5	اوكرانيا	17
6	استراليا	16
7	روسيا	15
8	تنزانيا	12
9	المغرب	11
10	المكسيك	8
	اخرى	56
	الاجمالي	300

المصدر : التقرير الاحصائي السنوي لعام 2016 - اتحاد بيرن

أما عن التعويضات المدفوعة لضمان الاستثمار ، فلقد احتلت الهند المرتبة الاولى عالمياً بقيمة 57 مليار دولار ونسبة 171% ، وعن الدول العربية فقد احتلت المغرب المركز التاسع في قائمة أكبر 10 دول من حيث التعويضات المدفوعة لضمان الاستثمار بقيمة 11 مليون دولار ونسبة 3.7% من الإجمالي العالمي.

وفيما يتعلق بتوزيع التعويضات المدفوعة حسب نوع الخطر المؤمن ضده فقد حلت مخاطر المصادرة والتأمين بالعقد في المرتبة الأولى بقيمة 7 ملايين دولار ونسبة 2.3% من الإجمالي تلتها المخاطر السياسية بقيمة 6 ملايين دولار ونسبة 2% والبقية مخاطر غير مصنفة بقيمة 287 مليون دولار ونسبة 95.7%.



جدول رقم (4)  
التعويضات المدفوعة لضمان الاستثمار موزعة حسب طبيعة المخاطر (مليون دولار)

2015	2014	2013	2012	2011	طبيعة الخطر
0	10	0	0	0	مخاطر عدم القدرة على التحويل
48	46	37	43	91	مخاطر سياسية
5	0	13	1	3	مخاطر المصادرة والتأميم
16	49	1	0	2	مخاطر الإخلال بالعقد
82	134	95	81	83	مخاطر غير مصنفة
151	239	146	125	179	الاجمالي

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لعام 2016 - اتحاد بيرن

وعلى صعيد التعويضات المستردة لضمان الاستثمار فقد ارتفعت من 12 مليون دولار لعام 2015 إلى 66 مليون دولار لعام 2016 جدول رقم (1)

وقد جاءت معظمها من دول نامية في آسيا وأفريقيا وفي مقدمتها الفلبين وصربيا وكوبا والبرازيل وتشيلي وأذربيجان على التوالي جدول رقم (5)

وفيما يتعلق بتوزيع التعويضات المستردة حسب نوع الخطر المؤمن ضده فقد حلت مخاطر المصادرة والتأميم في المرتبة الأولى بقيمة 37 مليون دولار ونسبة 56% في حين توزعت بقية التعويضات على المخاطر غير المصنفة جدول رقم (6)



جدول رقم (5)  
التعويضات المستردة لضمان الاستثمار لعام 2016 (مليون دولار)

مسلسل	الدولة	القيمة
1	الفلبين	37.4
2	صربيا	7.9
3	كوبا	7.3
4	البرازيل	6.1
5	تشيلي	1.9
6	اذريجان	1.7
	اخرى	5.2
	الاجمالي	6.6

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لعام 2016 - اتحاد بيرن

جدول رقم (6)  
التعويضات المستردة لضمان الاستثمار موزعة حسب طبيعة المخاطر (مليون دولار)

2016	2015	2014	2013	2012	طبيعة الخطر
0	0	0	0	0	مخاطر عدم القدرة على التحويل
0	0	2	0	1	مخاطر سياسية
37	2	0	0	51	مخاطر المصادرة والتأميم
0	0	0	15	0	مخاطر الإخلال بالعقد
28	10	81	62	56	مخاطر غير مصنفة
66	12	83	78	107	الاجمالي

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لعام 2016 - اتحاد بيرن

وفى الختام ، يمكننا القول ان خدمات ضمان الاستثمار قد استفاد منها العديد من المستثمرين والمصدرين فى جميع دول العالم، وذلك استجابةً لاحتياجات المستثمرين والمصدرين والمؤسسات المالية بما يعزز حركة التجارة والاستثمار ويسهم فى تحقيق الاهداف التنموية لصالح اقتصاديات الدول وشعوبها.

كما يجب السعى إلى زيادة الوعى الاستثمارى العربى بشكل خاص ، والى دعم صناع القرار من اجل تطوير بيئة اداء الاعمال ومناخ الاستثمار فى الدول العربية.

